

الأخبار والمستجدات

فبراير - يوليو 2011

العدد 12

العدد القادم يناير 2012

ترجمة : خالد طه الخالد.



يسر إدارة حوليات مخطوطات اليمن الإعلان عن منح رقم تسلسلي معياري دولي (ISSN) لدوريته. وهذا الرقم موضح على موقع المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء (سيفاس) <http://www.cefasc.com.ye/spip.php?ru>، وعلى <http://www.anne.regourd.org/chroniq>، وهو الرقم التسلسلي المعياري الدولي ISSN 2116-0813. وندعو القراء ممن يرغبون الاستناد إلى حوليات مخطوطات اليمن في منشوراتهم ذكر هذا الرقم.

من جهة أخرى، استؤنفت الترجمة العربية لحوليات مخطوطات اليمن من العدد 11، بميزانية مقدمة من سيفاس (<http://www.cefasc.com.ye/spip.php?ru>)، وقدم طلب تمويل خارجي لترجمة الأعداد من 7 إلى 10 نحو العربية.

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة ملاحظات قد وُجّهت للمشاركين في حوليات مخطوطات اليمن؛ إذ يتعين عليهم من الآن وصاعداً اعتماد نموذج دورية أرابيكا (Arabica) في الكتابة الإملائية للأسماء بالحروف اللاتينية، كما أن هذه التعليمات العامة قد وُجّهت أيضاً للمشاركين في كتابة موضوعات حوليات يمنية التي من المفترض أن تحمل في المستقبل القريب اسم حوليات عربية.

وفي سبيل مواكبة التطور في الحوليات اليمنية، فقد أُضيف إليها باب جديد بعنوان "مستجدات من الجزيرة العربية".

وتسمح حوليات مخطوطات اليمن، من خلال الاهتمام بما يجري حالياً في اليمن، ودون النية في إعطاء انطباع عن اليمن أبدي، بإبراز كل ما له صلة بالمخطوطات، والكشف عن جوانب لا تحظى بالتغطية

الخبرية الكافية منذ وقت طويل، وخصوصاً ما يتعلق بالموروث الثقافي اليمني المكتوب الذي يمثل جزءاً لا يتجزأ من ذاكرة وتاريخ اليمن.

سجل الوفيات

فالتر دوستال Walter DOSTAL (وُلد في مدينة غروليش بالقرب من برنو 1928، وتوفي في فيينا، 2011)

توفي فالتر دوستال ليلة 6/7 أغسطس، ومعه فقد البحث الأنثروبولوجي باللغة الألمانية (النمسا وأوروبا الوسطى) واحداً من ألمع أسمائه التي رفدت هذا المجال بعطائها خلال ربع قرن. وقد عُرف بكتاباتهِ الاثنوغرافية عن مجتمعات الجزيرة العربية والشرق الأوسط، كما ساهم في التأمل النظري ولا سيما من خلال دراسته للعلاقات بين البيئة والمجتمع والتاريخ.

ينتمي دوستال إلى الجيل الأول من طلاب الأنثروبولوجيا عقب الحرب العالمية الثانية. وقد وُلد في 15 مايو 1928 فيما يُعرف اليوم بجمهورية التشيك، واستقر في فيينا حتى نهاية الحرب. وانخرط حينها ضد مقارنة قدمتها نماذج نظرية شاخصه وفضل الانطلاق من مُعطيات مخبرية أخذها من علم الآثار أو من نصوص. وبعد أطروحته عن شعوب اللغة السامية وحصوله على وظيفة أمين في متحف علم الأنثروبولوجيا في فيينا، شرع في الدراسة الميدانية للجزيرة العربية. وسرعان ما صار أول عالم أنثروبولوجي موهوب بمقاربة اجتماعية-ثقافية يقوم ببحث إثنوغرافي في المنطقة. وتطورت بعد ذلك خبراته على نحو متواصل : إذ شغل أول كرسي دراسي للإثنولوجيا في برن (سويسرا) في منتصف الستينيات، ثم عاد في عام 1975 إلى فيينا حيث مُنح في جامعتها كرسي قسم الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية. وفي عام 1977 أُنتخب مراسلاً للأكاديمية النمساوية للعلوم، وصار في 1993 عضواً كاملاً فيها. وقد قدم دفعةً كبيرة لمختلف هذه المؤسسات بفضل مشروعاته الواسعة والمُجددة التي شملت منطقة الجزيرة العربية وحتى جنوب شرق آسيا، مروراً بالتبت والهملايا، وساهم تدريجياً في إنشاء معهد الأنثروبولوجيا الاجتماعية، في الأكاديمية النمساوية، بشكله الحالي في 2009. وتتواصل أعمال دوستال من خلال الكثير من طلابه المتواجدين في أوروبا وفي الولايات المتحدة، وقد تخصص البعض منهم، مثل أندريه جينغريش Andre Gingrich، في دراسة اليمن.

وقد شرع دراساته الميدانية عن اليمن في بداية الستينيات، حيث بدأ بالجنوب، وواصل بحوثه إلى الهضاب العليا في النصف الثاني من الستينيات. وذاع صيته عالمياً بفضل كتابه عن البدو في الجنوب

العربي، وقد صوّر في الوقت ذاته العديد من الأفلام الوثائقية. كما نشر كتاباً معروفاً عن الشمال تناول فيه سوق صنعاء والكثير من الموضوعات المتعلقة بالنظام القبلي. وظل مخلصاً لهذا البلد إذ نشر، في 1993 وفي 2007، بحوثه المتصلة بذات الموضوع عن العالم النمساوي إدوارد غلازر Eduard Glaser وعن التطور الاجتماعي-الثقافي في الجزيرة العربية.

ولالإطلاع على ترجمة متكاملة لحياته، انظر: <http://www.zas.oeaw.ac.at/obituary.htm>

وفي قائمة المراجع التالية، سيجد قارئ حوليات مخطوطات اليمن نماذج من التحليلات النصية، من وجهة نظر أنثروبولوجية :

- Walter Dostal. 1958. *Felsmalereien in al-Kuwait*, Turin, Archivio Internazionale di Etnografia e Preistoria 1.
- _____. 1964a. « Zur Problematik der Pariagruppen in Vorderasien », *Zeitschrift für Ethnologie* 89, pp. 190-203.
- _____. 1964b. « Zur Frage der Konstanz von Kulturformen », dans : E. Haberland, M. Schuster et H. Straube (éd.), *Festschrift für Ad. E. Jensen*, Munich, Klaus Renner Verlag, pp. 91-101.
- _____. 1967. *Die Beduinen in Südarabien. Eine ethnologische Studie zur Entwicklung der Kamelhirtenkultur in Arabien*, Vienne, Wiener Beiträge zur Kulturgeschichte und Linguistik 16.
- _____. 1968. « Zum Problem der Stadt- und Hochkultur im Vorderen Orient : Ethnologische Marginalien », *Anthropos* 62, pp. 227-260.
- _____. 1974. « Sozio-ökonomische Aspekte der Stammesdemokratie in Nordost-Jemen », *Soziologus* 24/1, pp. 1-15.
- _____. 1979a. « Der Markt von San‘ā’ », *Sitzungsberichte der Österreichischen Akademie der Wissenschaften* 354.
- _____. 1979b. « Towards an Ethnographic Atlas of Arabia », *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies* 9, pp. 45-52.
- _____. 1983a. « Some Remarks on the Ritual Significance of the Bull in Pre-Islamic South Arabia », dans : R. L. Bidwell et G. R. Smith (éd.), *Arabian and Islamic Studies : articles presented to R. B. Serjeant*, Harlow, Longman, pp. 196-213.
- _____. 1989. « The Transition from Cognatic to Unilinear Descent Systems in South Arabia », dans : Andre Gingrich et al. (éd.), *Kinship*,

Social Change and Evolution. Vienna Contributions to Ethnology and Anthropology 5, pp. 47–63.

- _____ . 1990. « 'Sexual Hospitality' and the Problem of Matrilinearity in Southern Arabia », *Proceedings of the Arabian Seminar 20*, pp. 17–30.
- _____ . 1992a. « Mecca before the Time of the Prophet. Attempt of an anthropological interpretation », *Der Islam 61/2*, pp. 193–231.
- _____ . 2007. *Tribale Gesellschaften der südwestlichen Regionen des Königreiches Saudi Arabien. Sozialanthropologische Untersuchungen*, Vienne, Österreichische Akademie der Wissenschaften, phil.-hist. Kl., Sitzungsbericht.

وفي الأخير، نشير إلى هذا الكتاب المترجم إلى الفرنسية :

- Walter Dostal. 2002. *L'univers du Mashrek. Essai d'anthropologie*. Préface d'Edouard Conte et Andre Gingrich. Traduction française d'Isabelle de Lajarte. Paris, Maison des Sciences de l'Homme.

علم المخطوطات، تاريخ الفنون، الفهرسة، الرقمنة، الصيانة/الترميم

- خريف 2010، كامبردج (بريطانيا)، حصول برنامج زبيد على إعانة جديدة من هيئة المخطوطات الإسلامية

حصل برنامج زبيد للمرة الثانية على دعم مالي من هيئة المخطوطات الإسلامية، (انظر حوليات مخطوطات اليمن العدد 7، <http://www.cefas.com.ye/spip.php?ar>، وفبراير 2009، <http://www.anne.regourd.org/cmy/07>، وفي حوليات مخطوطات اليمن العدد 10، يوليو 2010، مشاركة الدكتورة آن ريغورد A. Regourd في مؤتمر هيئة المخطوطات الإسلامية، في كامبردج <http://www.cefas.com.ye/spip.php?ar>، وعلى الرابط <http://www.anne.regourd.org/cmy/10>). وتمثل المساعدة التي تم الحصول عليها أكبر مبلغ تمنحه هيئة المخطوطات الإسلامية. وعلى غرار المرة الأولى، جاءت هذه المساعدة لدعم نشاط الصيانة/الترميم لبرنامج زبيد. وقد جرى خلال المرحلة الأولى التأهيل على تنظيف المخطوطات ووضعها في صناديق خاصة والذي تكلفت به أورسولا دريبهولز Ursula

Dreibholz، إضافة إلى التجهيزات اللازمة (شركة ستولس Stouls) (انظر حوليات مخطوطات اليمن، العدد 9، ديسمبر 2009، — <http://www.cefas.com.ye/spip.php?ar>...، وعلى الرابط <http://www.anne.regourd.org/cmy/09>...). أما الميزانية الحالية فستخصص لشراء ونقل صناديق صيانة المخطوطات من منطقة باريس وحتى زيد. وفي إطار برنامج زيد يأتي فعل صيانة المكتبات الخاصة بعد فعل الفهرسة.

● يناير-يونيو 2011، صنعاء، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، رقمنة 44 مخطوطة مع معطياتها الوثائقية

خلال الستة الأشهر الأولى من عام 2011، جرت عملية رقمنة 44 مخطوطة مع معطياتها الوثائقية في مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية. وعما قريب ستكون هذه المخطوطات متوفرة على المكتبة الرقمية لجامعة برينستون. وتأتي هذه العملية في إطار مبادرة رقمنة المخطوطات اليمنية التي يقوم عليها مجموعة من المختصين في تراث الإسلام الكلاسيكي وتاريخ الشرق الأوسط والأدب العربي، وتتمثل مهمة هؤلاء المختصين القادمين من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط في الحفاظ على مخطوطات المكتبات الخاصة في اليمن. وقد حصلت مبادرة رقمنة المخطوطات اليمنية، التي يديرها دافيد هولنبيرغ David Hollenberg، على إعانة مالية من منحة إغناء المجموعات الرقمية التابعة للوقفية الوطنية للعلوم الإنسانية National Endowment for the Humanities ومن معهد البحوث الألماني دي إف جي Deutsche Forschungsgemeinschaft. وتتولى إدارة صندوق الوقفية الوطنية للعلوم الإنسانية كل من مكتبة برينستون (المسؤول: دافيد ماجيير David Magier) وصندوق معهد البحوث الذي تديره جامعة برلين الحرة (المسؤول: زابينه شميتكه Sabine Schmidtke).

وقد جرى تأهيل لكل من عبد الرحمن النعمي وعبد الله الوجيه (مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية) على رقمنة ومعالجة الصور بواسطة برنامجي "كابتور ون Capture One" و"أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop"، ومن ثم على معيار الفهرسة المُحدد في إطار المشروع، والذي يشمل طريقة نقل الأسماء العربية إلى الحروف اللاتينية، وقد أُستكمل هذا التأهيل في المكتبة الوطنية في برلين، على أيدي فنيين من مكتبة جامعة برينستون، من 6 إلى 17 ديسمبر 2010.

• مارس 2011، باريس، مشاركة للباحث هانز كاسبار غراف فون بوثرم Hans Caspar Graf von Bothmer حول نصوص القرآن الخاصة بالجامع الكبير بصنعاء

ألقى الباحث في جامعة سار (Sarre) هانز كاسبار غراف فون بوثرم مداخلة بعنوان "Qur'ānic fragments from the Great Mosque in Sanaa : Trying to define the relationship between DaM 20-33.1, 20.31.1, and 01-29.2" (نصوص القرآن الخاصة بالجامع الكبير بصنعاء)، وذلك في إطار الندوة التي أُقيمت حول (أصول القرآن - قرآن الأصول) "Les origines du Coran - Le Coran des origines" (انظر المستجدات الدولية). وكانت هذه المساهمة، المتعمقة والدقيقة، مناسبةً للتعرف على نصوص لم يسبق نشرها قادمة من صنعاء، كما أظهرت في الوقت ذاته ضرورة إعادة تناول تحديد تاريخها الذي استند على استخدام C14.

• أبريل-مايو 2011، صنعاء، نشر جديد على النت لفهارس زبيد على موقع الويب الخاص بالسيفاس، قسم "معلومات الموارد"

بعد النشر الرقمي للجزء الأول من فهرس مكنتات المخطوطات الخاصة في زبيد، أُضيف على موقع السيفاس مجلدين آخرين هما الجزء الثاني ومُلحق الجزء الأول الخاص بالورق ذي العلامات المائية، وذلك على صفحة "فهارس المخطوطات" (انظر حوليات مخطوطات اليمن العدد 10، يوليو 2010، <http://www.cefas.com.ye/spip.php?ar...> وعلى الرابط <http://www.anne.regourd.org/cmy/10>).

وللوصول إلى صفحة "فهارس المخطوطات"، اذهب إلى "معلومات الموارد"، ثم "معلومات على الانترنت"، وانقر على "فهارس المخطوطات"، أو يمكن [النقر هنا](#).

[رابط الجزء الثاني](#)

[رابط ملحق الجزء الأول](#)، الخاص بالورق ذي العلامات المائية.

• يونيو 2011، صنعاء، معرض عن مخطوطات اليمن وخطاب للمسؤول عن مخطوطات ودور الكتب في اليمن

أقيم في بيت الثقافة بصنعاء نهاية شهر يونيو 2011، معرضاً عن مخطوطات اليمن، واستمر لمدة ثلاثة أيام. وهدف هذا المعرض إلى جذب انتباه الجمهور نحو المخاطر التي تهدد مخطوطات المكتبات العامة، وكذا المخطوطات التي في حوزة الأشخاص في اليمن، وذلك من خلال التركيز على عوامل اختفائها، أي الضياع والسرققة وتلفها المادي وخروجها على نحو غير قانوني من البلاد. وقد أدلى المسؤول عن مخطوطات ودور الكتب في اليمن بخطاب كان موجهاً في الأساس للمكتبات الخاصة.

وقد تناولت قناة الجزيرة هذه المناسبة، بتاريخ 28 يونيو 2011، ونُشر الموضوع الذي كتبه الصحفي إبراهيم القديمي (صنعاء) على موقع القناة، وأضيفت له بعض التعليقات.

للإطلاع على النص [في هذا الرابط](#).

• يونيو 2011، برلين، صدور ملزمة عن رقمنة مخطوطات زيدية

صدر مؤخراً ملزمة، حررتها زابينه شميتكه Sabine Schmidtke ويان تيله Jan Thiele، بعنوان : *Preserving Yemen's Cultural Heritage. The Yemen Manuscript Digitization Project* (حفاظاً على تراث اليمن الثقافي : مشروع رقمنة المخطوطات اليمنية)، منشورات تاريخ ثقافة اليمن، العدد 5، السفارة الألمانية في اليمن، معهد الآثار الألماني في برلين، صنعاء، 2011. وتعرض الملزمة في 39 صفحة (بالإنجليزية وترجمة بالعربية) تاريخ الزيدية، والأدب الديني الزيدي ومكتباته، والناشطين وأهداف مشروع رقمنة المخطوطات اليمنية (The Yemen Manuscript Digitization Project). وقد أُطلق المشروع في عام 2009 بمبادرة من وزارة الخارجية الألمانية بالتعاون مع جامعة برلين الحرة (Freie Universität Berlin, FUB). ويتمثل الهدف النهائي في رقمنة مخطوطات مكتبات خاصة في صنعاء وضواحيها. وتدير المشروع ميدانياً مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية وجامعة برلين الحرة، في إطار برنامجها الخاص بتحقيق نصوص مخطوطة معتزلية. وستُحفظ الصور والمعطيات الوثائقية المنجزة في صنعاء في كل من مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية وفي جامعة برلين الحرة، وستكون في متناول الجمهور.

ولدينا [نسخة إلكترونية من الملزمة](#)، نُشرت منذ مايو 2011.

ويمكن طلب النسخة الورقية مباشرةً من المؤلفين (ja7th@yahoo.de ; sabineschmidtke@gmail.com)، أو لدى المعهد الألماني للآثار في برلين.

تحقيق النصوص

● فبراير 2011، باريس، حلقة دراسية لايريك هوفدين Eirik Hovden (جامعة بيرجن Bergen، النرويج) حول الوقف الزيدي

في 17 فبراير 2011، قدم ايريك هوفدين Eirik Hovden عرضاً بالإنجليزية حول موضوع: "الوقف في اليمن في الوقت الراهن: الفقه الزيدي والممارسات اليومية في صنعاء"، وذلك في معهد دراسات الإسلام ومجتمعات العالم الإسلامي في باريس. وأتت هذه المحاضرة في إطار الحلقة الدراسية لراندي دوغيلهم Randi Deguilhem (المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية)، "الوقف/الحبوس في البحر المتوسط: ظاهرة مجتمع". وقد كُرس محاضرة ايريك هوفدين لبعض الاختلافات الكبيرة بين وجهة نظر الفقه الزيدي والحنفي بشأن الأوقاف، وأهمية الأوقاف التي يقوم عليها أشخاص والتي تسمى "وصية" لدى الزيديين.

ايريك هوفدين هو باحث دكتوراة في معهد الآثار والتاريخ والدراسات الدينية والثقافية (Institutt for arkeologi, historie, kultur- og religionsvitenskap, AHKR) التابع لجامعة بيرجن Bergen (النرويج). وهو حالياً على وشك إكمال أطروحته حول أعمال الوقف في اليمن الزيدي المعاصر، كما أنه يهتم بالعلاقات بين نصوص الفقه الزيدي الخاصة بالوقف من جانب، وبالأحكام الشرعية المتبعة فعلياً في الواقع وفي الممارسات المحلية للوقف من الجانب الآخر؛ ولهذا فهو يستخدم مقاربة مزدوجة: من علم الانثروبولوجيا التاريخ، ويستند على مصادر مختلفة ومتنوعة: وثائق من وزارة الأوقاف ومن أشخاص، والأحكام الشرعية الموجودة في النصوص "النظرية" (الفقه)، وكما هي مطبقة في الواقع. وقد جمع هذه الوثائق من مصادر عامة وجديدة، ومن مقابلات أجراها في صنعاء على نحو الخصوص، مع أشخاص من أهل الخبرة أساساً من سكان العاصمة. وقد تمكن ايريك هوفدين من القيام بعمله الميداني في اليمن بفضل السيفاس. ومن المتوقع أن تُناقش أطروحته، تحت إشراف مشترك من كنوت فيكور Knut Vikør (معهد الآثار والتاريخ والدراسات الدينية والثقافية) وأن كي. بانغ Anne K. Bang (باحثة متمرسة في معهد ميشلسن، بيرجن)، في خريف 2011.

• يناير 2011، الرياض، زيارة رئيس جامعة باريس 1 السوربون إلى المكتبة العامة للملك عبد العزيز

في إطار زيارته إلى الرياض (المملكة العربية السعودية)، من 6 إلى 13 يناير 2011، قام رئيس جامعة باريس 1 بانتيون-السوربون بزيارة إلى المكتبة العامة للملك عبد العزيز.

وتجدر الإشارة إلى أن زميلتنا مجلة *أحوال المعرفة*، التي تنشرها المكتبة العامة للملك عبد العزيز، قد تفاعلت مع الأحداث المتعلقة بالمخطوطات العربية.

وللتواصل مع مجلة *أحوال المعرفة* : kabl@anet.net.sa

• يناير 2011، الرياض، شخص ينقذ 23 مجلداً مخطوطاً

ذكرت زميلتنا صحيفة *عكاظ*، في عددها الصادر في 26 يناير 2011 الموافق 22 صفر 1432، أن أحد الباحثين أنقذ 23 مجلداً مخطوطاً، تحتوي على 28 عنواناً، من التلف بسبب سوء التخزين في أحد مساجد المملكة، وكانت هذه المخطوطات مهددة بالتلف التام. وسُلمت المخطوطات إلى دار الملك عبد العزيز التي عرضتها على الجمهور في معرض تراث المملكة العربية السعودية.

[لمزيد من التفاصيل.](#)

• مارس 2011، أبو ظبي، عرض نسخة طبق الأصل من "القرآن الذهبي"

عُرضت نسخة طبق الأصل من "القرآن الذهبي"، محفوظة تحت رقم : Cod. Arab. 1112، في مكتبة بافيير (Bavière, Bayerische Staatsbibliothek)، في ميونخ، ويُتوقع أنها نُسخت في القرن الحادي عشر في العراق أو إيران (http://www.adeva.com/faks_detail_en..)، وقد عرضتها، خلال شهر مارس 2011 للمرة الثانية في معرض أبو ظبي الدولي للكتاب، مكتبة أديفا [ADEVA](http://www.adeva.com) من مدينة غراز GRAZ

في 3 و 4 مارس 2011، انعقدت في مؤسسة سيمون وسينو ديل دوكا S. et C. Del Duca، ثم في قصر معهد فرنسا Palais de l'Institut de France، في باريس، ندوة حول "أصول القرآن - قرآن الأصول"، تحت رعاية أكاديمية النقوش والآداب الكلاسيكية (AIBL) وأكاديمية العلوم في برلين-براندنبورغ Brandebourg، وبدعم من مؤسسة ماكس فان برشم Max van Berchem (جنيف)، والمدرسة العملية للدراسات العليا (EPHE)، والوحدة البحثية رقم 8167 "الشرق والبحر المتوسط" التابعة للمركز الفرنسي الوطني للبحوث العلمية، وبرنامج كورانيكا Coranica التابع للوكالة الوطنية للبحوث.

وعلى شرف المستشرق الألماني تيودور نولدكي (Theodor Nöldeke) (1836-1930)، الذي كان المراسل الخارجي لأكاديمية النقوش والآداب الكلاسيكية في عام 1906، جمعت هذه الندوة باحثين أتوا من بلدان مختلفة ومثلوا مقاربات متنوعة (لغوية، قراءات، نقد داخلي، علم أصول الدين وتفسير قرآني، تاريخ، علم المخطوطات، تاريخ الفن). كما خُصص نصف يوم لأعمال باحثي الدكتوراة من الفرنسيين والألمان.

● مارس 2011. ق_____نا، مخطوطات ووثائق بالعربية حول بعثة الخديوي إسماعيل للسيطرة على منابع النيل

في عدد 31 مارس 2011، تناولت الصحيفة المصرية الشهيرة الأهرام موضوع وجود عائلات تعيش في قنا، في الصعيد، منذ أن شارك أجدادهم في حروب السيطرة على منابع النيل الأزرق في عهد الخديوي إسماعيل (1863-1879). وكانت هذه العائلات عبارة عن جنود وضباط يمثلون الصعيد الذي يعتبر بوابة أفريقيا أو تجار. وتملك هذه العائلات وثائق مخطوطة حول هذه المحاولة للسيطرة على منابع النيل وكتب باللغة التركية وكتابات مطبوعة، تمت كتابتها في عهد محمد علي باشا (1805-1849) وابنه إبراهيم (توفي 1848) وطُبعت في عهد عباس الأول (1848-1854). ولمزيد من التفاصيل حول هذه العائلات ومكتبهم، انظر [موضوع محمود الدسوقي](#)، وبه صورة لصفحتين مخطوطتين.

وقد نُظمت سلسلة من المعارض تحت عنوان "Bull's Head and Mermaid" (رأس الشور وحرورية البحر)، وتزامنت مع صدور فهرس يهدف للتعريف بالبرنامج على نحو أفضل، وقد صدر هذا الفهرس حتى اللحظة بأربع لغات : الإنجليزية، والألمانية، والإيطالية، والإسبانية. وتعتبر النسخة الإسبانية التي صدرت في 13 مايو 2011، الأكمل، كونها الأحدث. ومزيد من المعلومات حول محتويات مختلف النسخ وكيفية الحصول عليها موجودة على الرابط التالي :
<http://www.bernstein.oeaw.ac.at/twiki/bin/view/Main/ProjectExhibitions#Catalogues>

كما يساهم برنامج برنشتاين في تنظيم معرض يحمل عنوان "Filigrane in edizioni vercellesi del XVI secolo" الذي يُقام حالياً في متحف Museo del Tesoro del Duomo بمدينة فرشيلي Vercelli (إيطاليا) (<http://www.tesorodelduomovc.it>).

• يوليو 2011، كامبردج (بريطانيا)، الندوة السنوية لهيئة المخطوطات الإسلامية

من 12 إلى 14 يوليو، انعقد في ماغديلين كولج Magdalene College، كامبردج (بريطانيا) الندوة السابعة التي نظمتها هيئة المخطوطات الإسلامية حول موضوع مخطوطات جنوب وجنوب شرق آسيا. وقد قامت الندوة تحت رعاية جمعية المكنز الإسلامي ومركز الأمير الوليد بن طلال للدراسات الإسلامية، جامعة كامبردج.

لمزيد من التفاصيل، انظر :
<http://www.islamicmanuscript.org/conferences/2011conference/SeventhIslamicManuscriptConference.html>